

الأغاني

- (كيف السُّلُوسُ لِقَلَابٍ بات مُخْتَبِلاً ... يَهْذِي بصاحب قَلَابٍ غير مُخْتَبِل .
(.
وفيها يقول .
(يَفْتَرُّ عند افترار الحَرْبِ مبتسماً ... إذا تَغَيَّرَ وجهُ الفارسِ البَطِلِ)
(.
(مُوفٍ على مُهَجٍ في يومٍ ذي رَهَجٍ ... كأَنَّه أَجَلٌ يسْعَى إلى أَمَلٍ) .
(ينالُ بالرِّفقِ ما يَعْيَا الرِّجَالُ به ... كالموت مُسْتَعْجِلاً يَأْتِي على مَهَلٍ) .
(لا يَرُدُّ الذَّاسُ إلاَّ نحوَ حُجْرَتِهِ ... كالبيت يُفْضِي إليه مُلْتَقَى السُّبُلِ
(.
(يَقْرِئ المَنْدِيَّةَ أرواحَ العُدَاةِ كما ... يَقْرِئ الضُّيُوفَ شُحُومَ الكُومِ
والْبُزْلِ) .
(يكسو السُّيُوفَ رؤُوسَ الناكثين به ... ويجعلُ الهامَ تيجانَ القَدَا الذُّبُلِ) .
(إذا انتَضَى سيفَه كانت مَسَالِكُهُ ... مسالكُ الموتِ في الأبدانِ والقُلُلِ) .
(لا تُكْذِبَنَّ فَإِنَّ المَجْدَ مَعْدِنُهُ ... وَرِاثَةُ في بني شَيْدَانٍ لم تَزَلِ
(.
(إذا الشَّرَّيْكَى لم يَفْخَرْ على أَحَدٍ ... تَكَلَّمُ الفخرُ عنه غير مُنْتَحِلِ)